الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانتهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en Chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Impasse du Sabre N° 26 Tunis
C. C. P. 8294 - Bab-Souika

الاشتراكات
٣٠٠ فرنك .... عن السنة
لقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤
بمركز باب سويقة

الاضراب العام — لاجل بيت المقدس

تونس تناصر فلسطين

من المقطوع به ان القدس الشريف او بيت المقدس به اولى القبلتين وكان المسلمون يتجهون في صلاتهم كل يوم نحو المسجد الاقصى قبل ان تحول القبلة الى الكعبة المشرفة بالمسجد الحرام بمكة المكرمة

ومن المحقق ان بفلسطين مدافن كثيرة لعظماء من الانبياء والصحابة والتابعين والاولياء والصالحين في فلسطين وقد قال جل وعز . سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله الاية .

ومن المعلوم ان القدس الشريف كان تابعا للدولة العثمانية وخرج عنها اثناء الحرب الكبرى الاولى منذ ثلاثين عاما ونحو ربع قرن ووضع تحت الوصاية الانكليزية كما وضعت سوريا ولبنان تحت الوصاية الفرنسية بيد ان وصاية فرنسا عن هذين القطرين رفعت منذ حولين ووصاية انكلترا لم ترفع الى الان وما تزال الحكومة البريطانية تماطل في الانجلاء وتستفيد من الخلاف القائم بين المسلمين والاسرائيليين من جراء التنازع عن السلطة بالبلاد المقدسة ثم من الفكرة الخاصة التي ابداها الرئيس ترومان لجمهورية الولايات المتحدة في الانحياز لجانب الصهيونيين وتنشيط حركتهم في تكثير عددهم من نمو الهجرة الى فلسطين ليتسنى لهم تاسيس وطن قومي وحكومة يهودية عكس وعد سلفه الرئيس روزفيلت لجلالة الملك ابن السعود باستقلال فلسطين ووضعها تحت نظر حكومة عربية اسلامية

وهذه ادوار المراوغة الانكليزية قديما وحديثا واطوار انقلاب النظريات الاميركية في العهد الاخير فقط بما اوجب الاضرابات العامة يوم السبت الماضي بكافة الاصقاع العربية ومنها تونس المحروسة بعد فلسطين الشقيقة نفسها فكان الاضراب عن العمل في صبحة ذلك اليوم عاما الى الساعة العاشرة ومحلات التجارة والصناعة كانت باكملها مقفلة ومنها المقاهي والمجتمعات العامة بلا استثناء

منذ وضع الانتداب الانقليزي على فلسطين ارسلت اول مندوب سام لها المستر هوبرت الاسرائيلي ثم اشفعته بوعد الوزير الانقليزي الشهير اللورد بلفور القاضي بمنح اليهود تاسيس وطن قومي لهم بعدما تمهد لهم اسباب استقلالهم ذلك الوعد المشوم الذي كانت ذكراه السنوية تقع يوم ٢ نوفامبر من كل عام بفلسطين ومن تناصرها من الاقطار الاسلامية العربية والمتحدة من نحو ربع قرن الى الان .

ثم اردفته بقرار اجلاء المسلمين عن فلسطين منذ عشرة اعوام وتقسيمها الى ثلاثة مناطق وتاسيس دولة يهودية في احسن مناطقها المقدسة وما كان ظهر من استنكار العالم الاسلامي والدول العربية بالخصوص لصنيع انكلترا الممقوت لا سيما من ناحية الاحتجاجات المتعددة الصادرة من اطراف الحجاز ونجد واليمن في ذلك الوقت والواردة للحكومة البريطانية على طريق الملكين العظيمين ابن السعود صاحب المملكة العربية والامام يحي صاحب اليمن ثم اعادة انكلترا الكرة من جديد هذه المدة وتايد قرار التجزئة على طريق خبرائها الاحصائيين باتفاق مع زملائهم الاميركانيين وتقسيم فلسطين الى اربع مناطق الاولى عربية والثانية يهودية والثالثة تبقى تحت الوصاية

البقية على الصفحة الرابعة

شؤون البلاد العربية

الحجاز

قرض اميركي
للمملكة العربية السعودية

غادر معالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المال للمملكة العربية مع ثمانية اعضاء للبعثة المالية السعودية عاصمة نيويورك قاصدين القاهرة بطريق الجو على متن طائرة للشركة الهولاندية وقد صرح الوزير انه اقام باميركا ثلاثة اشهر لطرق مذاكرات كانت نتيجتها التحصيل من الولايات المتحدة على قرض يبلغ عشره ملايين من الدولار لمباشرة عدة اشغال على ان هذا الاتفاق المالي يبرم ويعمل بمقتضاه عند ما تقدم امثلة برامج الاشغال المذكورة

سوريا ولبنان

العلائق الاقتصادية بين البلادين

ابرم اتفاق بين سوريا ولبنان يتضمن ادارة الدولتين معا جميع ما يتعلق بمصالحهما المشتركة .

وقد صرح وزير المال للحكومة السورية ان هذا الميثاق سوف يميط اللثام عن الخلاف الذي كان موجودا بين الدولتين والذي عطل في المدة الاخيرة التبادل الاقتصادي بينهما .

مصر

الحاق السودان بمصر

اعلمت الاوساط الرسمية بالقاهرة من لندرة ان الاقتراح المصري الرامي الى الحاق السودان بمصر تحت راية الملك المصرية قد وقع قبوله ذلك ما صرح به قبل رجوعه للقاهرة احد اعضاء البعثة التي رافقت معالي الوزير صدقي باشا

شؤون عالمية

تركيا

رفض الدفاع المشترك
عن المضايق

لقد ردت الحكومة التركية الاتهامات الروسية الزاعمة بان تركيا مكنت اثناء الحرب البواخر الحربية الالمانية من اجتياز المضائق وقد اعلمت انها مستعدة لوضع المشكلة على بساط النقاش والحكم فيها من طرف موسسة عالمية وان رضيت روسيا فان تركيا حاضرة للمشاركة في موتمر تعقده الدول التي ابرمت اتفاق (منترو) حتى يراجع الفصل الثاني من الميثاق المذكور المتعلق باجتياز البواخر من المضائق كما تقترح تركيا ان تقوم منظمة العصبة الامية مقام جمعية الامم وان يطرح اليابان من قائمة القوات المبرمة للاتفاق وان تحل مكانها الولايات المتحدة على ان تركيا ترفض بتاتا اقتراح الدفاع المشترك عن المضايق مع روسيا حيث انه مناقض لحقوق سلطانها وامنها كما تلاحظ انه فيما اذا وقع هجوم على البحر الاسود فان روسيا يمكن لها ان تعول على اعانة قوات المنظمة الامية المناط بعهدتها منع التعدي من حيث اتى وجواب تركيا هذا يختم تبادل اللائحات مع روسيا في مسالة مراجعة اتفاق منترو اما الاوساط السياسية التركية فانها تلاحظ ان الجواب جلي لا يترك لزيادة الايضاح مجالا

شؤون الشمال الافريقي

طرابلس الغرب

في عهد التجديد

فاليوم والحق يقال قد انكشف غطاء وبرح الخفاء ومن اللازم المتحتم ان تنهض كل امة بنفسها بقدر المستطاع من غير اتكال ولاتعويل على من يحكمها في الوقت الحاضر حيث قد تبين بالكاشف ان الحكومات الحالية هي مثل سحابة صيف لا تمطر خيرا ولا تدفع لا غيما ولا ضيرا فكثيرا ما علقت الامال وبحت الاصوات بطلب النهوض والاصلاح ولكن بدون جدوى فاليوم قد شعرت جميع الامم المغلوبة على امرها بانها ان عولت على غيرها في النهوض كبت في الميدان وسقطت بدون رجاء ومن بين الامم المستيقظة والشاعرة بهذه القضية الامة الطرابلسية الناهضة التي اندفعت في طريق الاصلاح في اقرب وقت امكنها فهيات لنفسها بنفسها اسباب النهوض والرقي وتضامنت مع بعضها بموازرة كاملة فتكونت الشركات على اختلاف مقاصدها واسست الاحزاب والجمعيات بتعدد مشاربها ومراميها بسائر النواحي والجهات وفتحت الاندية للاجتماعات الخاصة والعامة في سائر انحاء القطر وابرزت الصحف والمجلات لدرس القضية بتدقيق ولازالت تؤسس وتجدد وتبرز وتعمل اصالحها فقد طلع علينا هلال شوال المبارك وبطلوعه برز لنا العدد الرابع من مجلة المراة الطرابلسية لمديرها الاستاذ السيد مصطفى العجيلي ورئيس تحريرها الاستاذ السيد فؤاد الكعبازي جازاهما الله خيرا عن الامة والوطن فقد راينا في هذا العدد فصولا نافعة قيمة في شتى المواضيع من بينها فصل دبجه فضيلة الاستاذ السيد الشيخ عبد الرحمان دقدق تحت عنوان مشاكلنا الاجتماعية اجاد فيه وافاد وقد طرق اسماعنا ايضا ان هناك وفدا بصدد التاهب لزيارة البلاد التونسية الشقيقة في القريب العاجل حيا الله الشباب الناهض والامة المتكاتفة

ابراهيم السويحلي الطرابلسي

قضية شمال افريقيا (بقية)

الوجود الذي احدثته سياسة تفضل المعمر على الاهالي مع عدم التوازن بين السلط المدنية والعسكرية

فان وجب انجاز اعمال جديدة فذلك لا ينسينا فيما وقع سابقا من الاعمال

واعمال فرنسا بافريقيا الشمالية لا تجبر عدة غلطات ولكن تمكنها من تسطير مستقبلها بتلك الارض الافريقية لان العلائق التي تربط الجزائر والمغرب وتونس بفرنسا لم تكن باغلال الاستعباد الثقال

على ان الوحدات الاقتصادية والسياسية هي الجديرة بالتكوين في الظروف الراهنة والانفصال عن الوحدة الفرنسية اليوم هو الانخراط في وحدة اخرى انقليزية او بلشفيكية وليست هذه نصيحة لمن يرجو العيش الهنيء لشعوب شمال افريقيا كما ان زعماءهم لا يعتبرون هذه الفكرة

وقد برهن تطوع هذه الشعوب وانخراطها في الجندية اثناء الحربين الماضيتين عن اعترافها وموافقتها على وجود فرنسا كما اظهروا بتضحيتهم لحياتهم انهم شاركوا في توطيد قوتها وتعزيز سلطانها ولذا فعلى فرنسا ان لا تنسى ما ينجر عن هذا الموقف من الالتزامات كما انها مطلوبة بالحرص على هذه الشعوب

ويلزم قبل كل شيء ان نعرف ما هي مطالب شعوب شمال افريقيا فان كانت اجتماعية وجب ادخال اصلاحات عميقة تشابه ما يدخل على فرنسا نفسها من اصلاحات وانظمة وان كانت سياسية وجب ان نعلم المطالب التي تقدمها شعوب وما يقترحه الخارج

ليطمئن العالم العربي ! فان مشكلة الشمال الافريقي ستحل - وبباريس -

الفرنسيون والدستور

درس اندري دوران في عدد من تونس الاشتراكية استفتاء الدستور الفرنسي الاخير وبعد ان لاحظ ان ذلك الدستور من احسن ما تقدر الاحزاب الديموقراطية على تسطيره اخذ يحلل عمليات الاستفتاء بالمملكة التونسية فقال :

ومع ذلك فان ثلثي الفرنسيين الذين شاركوا في الاقتراع اجابوا ضد هذا الدستور بينما امتنع نصفهم من الاقتراع بتاتا فما يقررون يا ترى ؟ اما الذين امتنعوا من الاقتراع فيمكن ان نقول انهم منقادون الى كل صورة تتزين بها الحكومة فقد تدحرجوا حينئذ من منصبهم الوطني الانساني الى حالة مواشي حيوان وبما انهم فضلوا ان يهدوا الى الطريق فانا سنقودهم ولن تخيب الجمهوريه امالهم .

والاخرون المتصلبو الراي الذين اجابوا ضد الدستور ؟

اني لا اتكلم عن الذين لهم فائدة او مصلحة مادية او ادبية في بقاء نظام ارستوقراطي او الذين يستثمرون الاستعمار واصحاب روس الاموال فانهم يدافعون بلا شك عن اموالهم وامتيازاتهم وسطوتهم فان عددهم غير عظيم ولكنني اقصد الكتلات الاخرى التي تتالف من جمهور من الطبقات العاملة الذين يصوتون لفائدة اعدائهم في الطبقة

ما الذي ضايقهم في الدستور الجديد ؟ هل عدم نيابة كولونا لهم بباريس طبق القانون الانتخابي الجديد ؟ ان القانون الانتخابي في الحقيقة لم يكن له ادنى ارتباط بالدستور خصوصا وقد شاهدوا ان شخصية نائبهم الاسبق وتداخله لم تحدث ادنى تغيير لا على المملكة التونسية ولا على مطالبهم

حقا ان السبب الوحيد لمعارضة اغلبية الجالية الفرنسية ينجر من واد عكر الا وهو الخوف

لقد اخافوا الجالية الفرنسية من القضية التونسية وهو صنع بعض المحتالين حيث ان اغلبية الفرنسيين اجابوا ضد الدستور لانهم سمعوا من المغرضين ان التونسيين يريدون « القذف بهم في البحر » فارتبك مواطنونا الفرنسيون زاعمين ان التونسيين يطلبون حريات وحقوقا هي على دعواهم نهاية غبطتهم وامتيازهم لكن ليس التونسيون الا رجالا وطنيين في بلادهم وذلك يثير غضب المنافقين

القضية التونسية مسالة بصدد النقاش على الدوام لانها غير بسيطة ويستدعي حلها مراعاة مصالح تونس وفرنسا معا

اما موقفنا معشر الاشتراكيين فهو تابع لاقتراحنا الخوض في ابرام معاهدة ملؤها الاتحاد الودي وهذه تبرم بواسطة نواب الشعبين التونسي والفرنسي ولست اعني بنواب الشعب التونسي كولونا او التجمع الفرنسي (حزبه) لانهما منقطعان عن فرنسا ولا يمثلان الا عهدا وعوائد مضت وانقضت ووجودهما بتلك البلاد وموقفها كانت العاقبة منهما اشعار التونسي بعواطف التحذر والخوف كما اتاسف لوجود كتلتي العاطفتين ايضا عند الجالية الفرنسية بتونس وهذا الذي قد حرض الطرفين على التشاحن والتضاغن والتحاقد : الخوف ضد الخوف ! !

فكيف يمكن اذن جبر الحالة وانشاء جو تقارب وتفاهم ؟

وهو عمل عظيم يجب السعي وراءه دون اتلاف للوقت ولا للفرص

الجزائر

المشكلة الجزائرية

وتصريحات فرحات عباس

قال بباريس نائب عمالة قسنطينة ورئيس حزب البيان السيد فرحات عباس تصريحات تتعلق بالمشكلة الجزائرية فقال :

« ان مطالب الشعب الجزائري معروفة ويجب على فرنسا الجديدة ان تتفق بنا مثلما اتفقنا بها فان لم يقع هذا التبادل فلا سلام

من المحقق ان مستقبل فرنسا وبلدان المستعمرات يرتكز على هذا التعاهد في المساواة والديموقراطية »

ثم تعرض الزعيم الى الدستور الفرنسي الجديد والى برنامج الوحدة الفرنسية الى ان قال : « ان الوصول الى حل مرضي يستحيل بيننا وبين اصحاب رؤوس الاموال الرجعيين ولا يتيسر وقوعه الا مع فرنسا نفسها والشعب الفرنسي »

ثم ذكر ان حزب البيان الجزائري قدم للمجلس برنامجا ليقع درسه والخوض فيه غير انه لم يطرق بتاتا فلم يمكن حينئذ للجزائريين بسط ارائهم في القضية وختم كلامه قائلا : « هل من المعقول ان يؤخر مرة اخرى حل المشكلة الجزائرية ؟ اما من جهتي فاني شديد التعلق بالاقتراحات التي قدمها حزب البيان الا وهي جمهورية جزائرية تحترم مصالح المسلمين والمعمرين واعضاء الوحدة الفرنسية وماهي الا طريقة معقولة يسيرة عادلة فرنسية . ان فلاحينا يطلبون ما يطلبه فلاحوكم اي تقويت ابنائهم واكسائهم ما يليق بهم واهدائهم سبل التقدم يجب الغاء الاقاويل الزاعمة بان الجزائر قطر فقير كلا بل ان بلادنا تستطيع اطعام الملايين من المخلوقات البشرية غير انه يجب ان لا تخصص خيراتنا لبعضهم وتحرم عن البقية »

ثم تعرض النائب الى الحزب الوطني الجزائري فقال :

« ان مصالي الحاج زعيم هذا الحزب المنحل لحد الان لم يبين موقفه فلا غرو ان لم نبين ايضا موقفنا غير ان اول طريقة يلزم سلوكها هي رجوع مصالي الحاج للجزائر والترخيص للحزب الوطني في استئناف حركته »

ثم طلب ان تجعل العمالات الجزائرية الثلاث تحت نظر الحكومة الفرنسية نفسها دون ان ينوب عنها وال عام وقال :

« موقفنا اليوم موقف جدل وانا عازمون على الكفاح الى ان نقنع الفرنسيين والمسلمين بوجوب انشاء جمعية متحدة فرنسية اسلامية »

وبعد ذلك سئل النائب عن موقف حزب البيان ازاء الوحدة العربية فاجاب : « ان الوحدة العربية تهمنا وتلفت انظارنا لانها تكافح مثلنا لكني لست على علم بما قامت به من الاعمال : اننا نريد الخروج من طور الاستعمار مع الفرنسيين ولذا يجب المبادرة في المسالة بلا تراخ حتى لا يحفر الخندق العميق »

رجوع مصالي الحاج

وصل الزعيم مصالي الحاج رئيس الحزب الوطني الجزائري الى البلاد الجزائرية غير انه حجر عليه من طرف الحكومة الاقامة بعاصمتها فتوجه من غلزان الى بوزريعة حيث عقد اجتماعا حضره ستة الاف من مواطنيه تقريبا فقال الزعيم اليهم بتصريحات ثم طلب من مستمعيه الانسحاب بهدوء وسكينة .

عزام باشا والشمال الافريقي

لقد قال الكاتب العام للوحدة العربية معالي عبد الرحمان عزام باشا بتصريحات للصحافة بدار المفوضية المصرية بباريس فقال :

على الفرنسيين ان يتخذوا سياسة من شانها اقناع سكان افريقيا الشمالية بمساعدة فرنسا والعمل معها جنبا لجنب .

ثم ذكر ان المقصود من الوحدة العربية هو توطيد العلائق وتدعيمها بين البلدان العربية التي تتحد في الاصل والثقافة والتطلع والدفاع عن كيانهم ومصالحهم وحقوقهم كما انها تعمل وتساعد المنظمات العالمية لانها لم تؤسس على قاعدة اعتبار الاجناس والاديان

ثم تعرض المشكلة المصرية فقال : لامناص من الثورة ان لم تنسحب بريطانيا عن البلاد المصرية .

المغرب الاقصى

البعثة الرسمية الى الحرمين

لقد عين جلالة سلطان المغرب الاقصى وفدا رسميا يتركب من الشخصيات الاتية :

السادة : محمد الساح رئيس
احمد البناني من المحكمة العليا الشريفية
عبد المجيد
المختار السوسي
الشاهد بن مولاي الطاهر السايسي قائد
اولاد عزيز وعبد الرحمان

وهذا الوفد سينوب جلالته في المواسم الدينية بجبل عرفة كما سيسلم الصرة لجلالة الملك عبد العزيز ءال السعود .

المدير المسوول : الطيب ابن عيسى
مطبعة « النهضة » — تونس

شؤون تونسية

جوابا عن مقررات التجمع الفرنسي

عريضة النواب التونسيين

توجه يوم ٢٤ اكتوبر وفد مختلط متركب من السادة : محمد بن رمضان والطاهر بن عمار والبيرا بسيس ومحمود ياسين من المجلس الكبير وعلي بوحاجب والشاذلي القسطلي وشمس الدين العجيمي وبلحسن بن منصور من المجلس البلدي الى الحضرة العلية دام لها العز والبقاء وسلموا اليها باسم الشعب التونسي معروض احتجاج ضد الموقف والمقررات التي اتخذها اصحاب حزب التجمع الفرنسي فيما يتعلق بتمثيل الجالية الفرنسية المقيمة بالمملكة التونسية بالبرلمان الفرنسي

وقد خصت الحضرة العلية احسن قبول لوفد المنتخبين واعطتهم الضمانات الكافية ثم توجه الوفد المذكور الى السفارة العامة وسلموا المعروض الى م٠ بونس رئيس القسم المدني لمغيب المقيم العام اذاك فوعدهم بابلاغ المعروض للحكومة الفرنسية

المعروض

وهذا نص المعروض الذي قدمه النواب:

قرر المنتخبون التونسيون للمجلس الكبير والمجلس البلدي الذين يمثلون ثلاثة ملايين من التونسيين نظرا للموقف الغريب الذي اتخذه نواب زمرة الحزب المدعى بالتجمع الفرنسي ازاء ناهض الحكومة الفرنسية لتمثيل الجالية الفرنسية المقيمة بالمملكة التونسية لدى البرلمان الفرنسي

ونظرا لكون احترام الشخصية التونسية سواء كان في ميدان علائقها مع حكومة الجمهورية الفرنسية او في الميدان العالمي لا يقبل اي نقاش

ونظرا لكون معاهدة باردو هي احسن آلة لتحقيق تلك الحرمة وكونها ابرمت حسب نفس مقدمتها لتدعيم العلائق الوداديه التي تربط فرنسا بالايالة التونسية وكون الحضرة العلية لم توافق على احتلال السلطة العسكرية الفرنسية (الفصل ٢ من المعاهدة) الا لضمان الامن والمحافظة بالحدود الخ٠٠

ونظرا لما تعهدته رسميا حكومة الجمهورية الفرنسية من مد يد الاعانة للحضرة العلية فيما اذا هددها خطر في شخصيتها او في نفوذها في ملكها (الفصل ٣ و ٤ من المعاهدة)

ونظرا لكون تمثيل الفرنسيين انتخابيا بهذه الديار لدى المجلس التشريعي الفرنسي لم يكن في القانون الا تمثيلا ترابيا

ونظرا لكونه ينجر عنه اذى صريح مقصود لحرمة المملكة التونسية التي تعهدت فرنسا باحترامها وحمايتها والتي عينها الدستور كبلاد مشاركة من ممالك ما وراء البحار

وان تمكنت الجالية الفرنسية المقيمة بالمملكة التونسية من ان تتمثل بالمجلس التشريعي خلاف ما قرر فان هذا التمثيل تمثيل فردي وهو عبارة عن المشاركة في تسطير الدستور الفرنسي

ونظرا لما تضمنه الدستور الجديد من الغاء تمثيل الفرنسيين المقيمين بالبلدان المشاركة مما يؤيد احترام نصوص المعاهدات وبهذه المناسبة احدث هذا التدبير الرصين في قلوب التونسيين اعظم تاثير مع اجابته لارادة الحضرة العليه :

١ ـ انهم تاسفوا من موقف الارهاب والتخوف الذي اتخذه اعضاء الفريق المسمى بالتجمع الفرنسي للتاثير على الحكومة الفرنسية ٠

٢ ـ انهم يعلنون استحسان التونسيين عدة شروط من الدستور الفرنسي الجديد الموافق عليه باقتراع يوم ١٣ اكتوبر ١٩٤٦ والتي تتضمن العلائق التي ترتبط بين الحكومة الفرنسية والبلدان المشاركة

٣ ـ انهم يحتجون ضد موقف التجمع الفرنسي ازاء تلك الشروط ويكلفون وفدا مختلطا لتقديم ذلك الاحتجاج للحضرة العلية وسفير فرنسا العام

اقوال الصحافة الاشتراكية في

القضية التـــــونسية

يجدر بنا اليوم ان نطلع قراءنا على ما تقوله الصحف الفرنسية ولذا فاننا نترجم لهم عدة مقالات جاءت في تونس الاشتراكية بقلم الاستاذ دوزان انفيفيال حول اقتبال الحضرة العلية للوفد التونسي :

توجه وفد مركب من اربعة نواب من المجلس الكبير واربعة من مجلس البلدية وقابلوا الحضرة العلية وطلبوا منها عدم الموافقة على مشاركة الفرنسيين في الانتخابات بالايالة ٠

فهذا جواب المملكة التونسية لنداء حزب التجمع الفرنسي وهكذا اخذ حفير الخلاف يعمق من هنا وهنالك بين التونسيين والفرنسيين ويزداد غرقا من يوم الى آخر

وفي امكاننا ان نتنبأ بجواب الحضرة العلية دون ان نوشك انغلط حيث ان الحضرة العلية لا تتردد امام انذار كولونا ورغبة الشعب التونسي خصوصا وانها تعلم كما يعلم كل منا ان رفضها لهذا الطلب الرسمي الفرنسي سيملا سرورا موظفي (الكي دورسي)

ولا ترضى شخصيات وزارة الشؤون الخارجية التي تهتم بمصالح الاستعماريين وتخدم ركابهم بالمملكة التونسية وتساعد اصحاب رؤوس الاموال وتحميهم ان يتداخل نائب ديموقراطي في شؤونها وتفضل للابتعاد عن هذا الخطر ان تستغني عن ارشادات كولونا ورغما عن وجود احد هؤلاء الموظفين الان بتونس فانهم لم يروا الحاجة في قبول وفد تونسي للتفاهم معه بل انهم مسرورون لانه سطر في سياستهم الرامية الى التفرق والتسيطر الاداري

ومن الغريب ان يجاب مطلب التجمع الفرنسي يوما لان الانتخابات الفرنسيه ستغير هيئة موظفي (الكي دورسي) بحيث تبطل علائق كولونا وتداخله في الاوساط القنصلية والديبلوماسية

كما يتاح لنا ان نظن تبديل هياء وزارة الخارجية بعد الانتخابات فيمكن حينئذ ان تفتح مذاكرات بين الحكومة الفرنسية والمملكة التونسية من شانها ان تجيب رغائب التونسيين والفرنسيين دون ان يرخص للتجمع الفرنسي (حزب كولونا) تداخله المفسد ٠

القضية التونسية

والجالية الفرنسيـــة

ينسى فرنسي القطر التونسي احيانا ان مصالحه الشخصية تتوقف على مصالح فرنسا كما انه في غالب الاوقات لايفرق بين تلك المصالح حتى يظن ان فرنسا حادت عن الطريق لانها لاترى المسائل كما يقروءها بنفسه ولا تعتبر ما له من الحاجات ومامنيه فيحدد المشكلة التونسية في اعتبار امتيازاته الخاصه مع تجاهله رغائب شعب وقطر قبلاه واكرماه وان كان ذلك لاكرام غير مقصود ولا اختياري كما انه يتخيل وجوب اهتمام سياسة فرنسا ومصالحها بمهنته او وظيفه او فلاحته او تجارته

لكن فرنسا ترى القضية التونسيه خلاف مرءاه اذ المملكة التونسية ملتقى مصالح ماديه وادبية تونسية وفرنسية تصطدم احيانا بصعوبات ومضادات

وارادة فرنسا ترمي الى جبر تلك الخلافات وحلها في جو عدالة وودادو تجربه هذه السياسة تجبر الفرنسيين على مراجعه فكرتهم المشطة هي الموقف والحقوق حتى يتحققوا انه من الواجب عليهم تسطير رغائبهم على منوال العلائق الفرنسية التونسية فان رات فرنسا اخذ تدابير صالحة فما على فرنسيي تونس الا ان يمتثلوا وهم على يقين من انها لا تساهم كما انها عند اتخاذ اي موقف حننت ما اوجبه وما سيعقبه اخذت على عاتقها مسؤوليته والمحافظة عليه وعلى مصالح ابنائها ٠

وفرنسا لاتعمل وحدها بالمملكة التونسيه كما يظنه الكثيرون من مواطنينا وهي لا تجهل وجود الشعب التونسي وملكه ولم تكن عازمة على العمل دون استشارتهما

على انه من الامور المهمة ان ينظر في مستقبل الموظفين الفرنسيين والمعمرين والتجار وغيرهم لكنه من الجرم والاثم عدم استماع رغائب التونسيين والتبصر فيها هؤلاء التونسيين الذين يطلبون استخدام ابناء وطنهم ومنحهم الوظائف بالادارات الدوليه مع اعطاء الاراضي للفلاحين (هؤلاء التونسيين الذين يقدرون اليوم على مسك مقاليد امور بلادهم ومصالحهم بانفسهم)

اما فرنسا فصاغية لهذا الخطاب واما الجالية الفرنسية فلا فالجالية الفرنسية حينئذ ضد فرنسا التي عليها اكثر منهم الحوم حول مصالح الشعب الفرنسي

ان فرنسا تنكر سيادة القوة والجبروت ويجب عليها عند فتح المذاكرات مع المملكة التونسية ان تعتبر تطور الافكار ونتائج وجودها منذ خمسة وستين سنة

وعلينا اليوم ان نخدم مصالح فرنسا وان نفوض لها امر مصالحنا وان احصت تلك المذاكرات رفاهيتنا وضايقت عوائدنا وغيرت امتيازاتنا وزحزحت انانيتنا ٠٠٠

فضيق نطاق انانيتنا الاستعمارية لاينتصر ابدا على سياسة العدل التي هي اساس مبادىء الجمهورية ولا على الالتزام التي اتخذته فرنسا على نفسها اجابة لقريحتها القوميه الا وهو الوصول بالشعوب التي لا زالت تحت عهدتها الى الحريه

(فان قلنا « فرنسا قبل كل شيء » للدفاع عن امتيازاتنا ورفاهيتنا وافكارنا الخاصه اعني البقاء في ظلمنا الاجتماعي صرنا حينئذ ضد فرنسا وعملنا ضد فرنسا وابتعدنا عن فرنسا وخنا فرنسا) ٠

لسان اعداء الشعب التونسي

جريدة « لاديش » الرجعية

خدمت ركاب العدو

جاء في جريدة (تونس الاشتراكية) المؤرخة في ٢٥ اكتوبر ما ترجمته :

لقد اغتاظ حزب التجمع بالجزائر على منوال مثيله بتونس من حجز الوالي العام مكاسب الصحف التي ساعدت العدو وتسخيرها للحكومة ومنها « الديبش الجزائرية » وغيرها الامر الذى اثار اهتزاز جميع الرجعيين بعاصمة الجزائر ومعهم نسبة من الراديكاليين واصحاب الحركة الجمهورية الشعبية وابرق هؤلاء الوطنيون القساة احتجاجات لباريس ٠

ومن المعقول ان قد وقع الشروع في احالة المكاسب المذكورة حيث ان عملية تطهير الصحافة ان تاخرت فان لها فاعليتها ٠

وارتكز الوالي العام على القرار الفرنسي المتضمن تطهير صحف حكومة فيشي ولم يطبق القوانين الفرنسية الاخرى لانها تتعلق بالصحف التي لازمت صدورها ولو خمسة عشر يوما تحت الاحتلال الالماني والجزائر لم يحتلها الالمان لكن القرار المومى اليه يتعلق بالجرائد التي حكم على بعض محرريها فرديا بتهمة مساعدة العدو ٠

وهذا حال جريدة « الديبش التونسية » ...

لا ينطبق القرار الفرنسي على المملكة التونسية لكن يمكن للحضرة العلية ان تتخذ تدابير مماثلة حتى تحال املاك الديبش الى الحكومة ٠

واية حكومة ؟ الحكومة التونسية !

وسيصرخ مواطنونا الذين خانوا فرنسا بمساعدتهم لحكومة فيشي وبطاعتهم وامتثالهم لاوامر الالمانيين ـ كيف يمكن احالة املاك فرنسية للحكومه التونسيه ؟ وكيف لا ؟

لان رؤس الاموال الفرنسيه قد تضاعفت بفضل المداخيل التونسيه !

نعيش تحت سلطة الحكومة التونسية وتحت حماية الحكومة التونسية ونتمتع باراضي الحكومة التونسية وهواء البلاد التونسية ونتقاضى اجورنا وشهرياتنا وجراياتنا ورواتبنا من الدولة التونسية او تحت ضمان القوانين التونسية فكيف نعارض الحكومة التونسية في حجز املاك الخونة طبق قانون فرنسي عاملين ان هذه الاملاك تحت ظل العلم الفرنسي؟

فما هي الا عملية مبادلة مصالح مشتركة مع التطهير ومن ينتفع بهذه الاحالة للحكومة التونسية الجواب (الجميع) لافرق بين تونسيين وفرنسيين لان تلك المكاسب تصير من ملكية الدولة فتستعمل للصالح العام ٠٠٠٠

شرع في تطهير الصحافة بالجزائر والى متى لم تطهر بالمملكة التونسية ؟

سعر الزيوت

اجتمعت اللجنة المركزية للاسعار وبعد ان الغت برنامج التحرير التام للزيوت نظرت في اقتراح الادارة المتضمن تقويم وتحديد اسعار البيع بين ١٠٣ و١٢٣ فرنك

اما اتحاد النقابات فقد طلب ان يكون التسعير بين ٩٠ و١١٠ فرنك واما المنتجون فقد طلبوا ان يكون بين ١٢٠ و١٤٠ فرنك

ومن المتوقع ان تكون نتيجة الاقتراح الذي وافقت عليه اللجنة المركزية المذكورة هو الاتجار في عشر الصابة فقط وقد قومت بين العشرين والخمسة والعشرين من ملايين الكيلوات

جمعية قدماء الحقوق

(احتجاج)

لقد اطلعت جمعيتنا على القرار المؤرخ في ١٨ جويلية ١٩٤٦ المنشور بالعدد ٦٤ من الرائد الرسمي الصادر في ٢ اوت المنصرم في فتح مناظرة لانتخاب حاكم واحد نائب لدى المحاكم التونسية يوم ٤ نوفمبر

وبناء على ان الشغور الحاصل في خطط الحكام بالوفاة والمرض الطويل الامد يشمل عدة خطط ٠

٠ وبناء على ما قرره المجلس الكبير بقسميه ووافق عليه المجلس الاعلى من احداث محاكم نواحي جديدة

وبناء على تصريحات جناب المقيم العام لحكومة فرنسا بتونس في الشهر الماضي في شان نزع السلطة العدلية من يد العمال واسنادها الى موظفين عدليين فاننا نطلب تنقيح القرار المذكور وترفيع عدد الحكام الذين سينتخبون بالمناظرة المذكورة من واحد الى عشرة اجراء للعدالة مجراها وتنفيذا لمقررات الحكومة ونلفت نظر السلطة العليا الى هذه القضية حتى تعيرها ما تستحقه من العناية والاهتمام

رئيس الجمعية محمد الصالح المهيدى

أحوال القطر

بنزرت

يوم وداع الحجيج

كان يوم الاحد ٢٥ ذي القعدة الموافق ٢٠ اكتوبر يوما مشهودا لا يعهد له نظير في تاريخ مدينة بنزرت حيث جاءها من اطراف المملكة حجاج هذا العام لامتطاء متن السفينه الاتية من مرسى الجزائر حاملة حجاج المغرب الاقصى والجزائر وافريقيا السوداء وكان الرتل الاسلامي الخاص المقل للحجاج واقاربهم واحبائهم ومشيعيهم قد خرج من تونس (العاصمة) صبيحة ذلك اليوم وبوصوله استقبل اهل بنزرت ضيوفهم من عابري السبيل وقاصدي بيت الله الحرام بكل تجلة واكرام حسب المعهود منهم نحو اكرام ضيوفهم ولا سيما الذين يتقربون الى الله بالطاعة ويتضرعون اليه حول الكعبة المشرفة بمكة المكرمه وعند قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم بالروضة النبوية بالمدينة المنورة ومن شدة الاهتمام بوفادتهم ان ادخلوهم الى منازلهم واقاموا لهم المئادب اللائقة بمنزلتهم

وما ان وصلت السفينة (اتوس) الى ميناء بنزرت حتى كانت المرسى محتشدة بالخلائق المتجمهرة المترقبة لرؤية حجاج الاقطار الاخرى الاسلامية المارة من طريق بنزرت ولو سمحت الظروف لتمكن البنزرتيون من اكرام اولئك الحجاج كافة كاخوانهم التونسيين الا انهم لم يرخص لهم في النزول الى البر لضيق الوقت

اما السفينة فمكثت بمياه بنزرت كامل ذلك اليوم ولم تسافر الا في صباح الغد صاحبت الحجيج السلامة في الظعن والاقامه وتقبل الله دعواتهم عند البيت الحرام والمشعر الحرام والروضة النبوية سواء كان الدعاء لهم او لمن اوصوهم وكلفوهم بتبليغ الامانة عند قيامهم بالحسنى وزيادة

(المراسل المتجول)

الوزير ـ جاءت برقيه من بورت سعيد من (القطر المصري) منبئة بوصول حجيج الشمال والوسط الافريقي بتاريخ يوم الجمعة ٢٥ اكتوبر واخرى انبات بوصولهم الى جدة بتاريخ يوم الاثنين ٢٨ اكتوبر تقبل الله حجهم وزيارتهم انه السميع المجيب

المكنين

الشركة الاحتياطية التونسية

صادف اثناء مروري من المكنين ان زرت محل الشركة الاحتياطية المكلفة بقبول وتسليم القمح والشعير للتموين العام وللبذر سواء على سبيل القرض او الاعانة المجانيه فشاهدت اهتماما كبيرا من نائبها هناك السيد البشير العابد الذي هو في ءان واحد نائب عمل المستير ككهاية المكنين وقد سمعنا الثناء عليه لا سيما في وقت المجاعة بالعام الماضي حيث كانت له اليد الطولى في تمثيل خدمة الصالح العام وكيف تكون بناء على الاصلاحات المهمة التي ادخلت كثر الله من امثاله

(عابر سبيل)

نعيمة

ازدان فراش الثقة الامين السيد الشاذلي الزاوق صاحب المكتبة الزيتونية الشهيرة بازدياد بنت له اختار لها اسم (نعيمة) جعلها الله من البنات الصالحات المثقفات ثقافة اسلامية لتقربها اعين والديها وحتى تكون (نعيمة) بالمعنى الحقيقي ٠

امير الشعراء

يتحول الى منزل جديد

انتقل بالسكنى من الكرم الى حلق الوادى (كازينو) نهج حموده باشا حضرة الاستاذ محمد الشاذلي خزنة دار امير الشعراء التونسيين ٠

فعلى الادباء الذين كانوا يجتمعون بمنزل الاستاذ النابغة ويتخذونه كنادلهم خاص ان يشرفوا محل سكناه الجديد ليتناولوا فيه الادب بمثابة سوق عكاظ لهم ٠

الاتحاد العام للفلاحة

في الاسابيع الاخيرة تاسست في عدة انحاء من الايالة نقابات فلاحية كما ان هناك اخرى بصدد التشكيل ٠

وقد شرعت بعض النقابات الفلاحية في اعمالها بذلك ببير المشارقة والوسلاتية والزريبة وجرادو وعين عسكر وبوربيع وقعفور والاخوات وسليانة وماطر ٠

عقود سعيدة

احتفل عشية الخميس الماضي ايما احتفال بجامع حمودة باشا المرادي وذلك لاجراء عقود انكحة بين ابناء المجد وبنات العفه والطهارة نخص منها بالذكر عقد اقتران الشاب المثقف الاستاذ علي البلهوان بكريمة الاكمل الوجيه السيد محمد داود واقتران الشاب المهذب السيد محمد ابن فضيلة الشيخ الاستاذ محمد البشير النيفر المفتي المالكي بكريمة الامجد السيد محمد النيفر واقتران الشاب الماجد السيد محمد بن محرز التونقو بكريمة الفاضل الموقر السيد حسونة الفالح

وقد حضر الموكب العلماء الاعلام شيوخ المجلس الشرعي والوجهاء والاعيان واماجد القوم وسراتهم وفي الطليعة لوزراء الفخام

جعل الله هذه الاقترانات مباركة بين المتصاهرين ومقرونة بالرفاء والبنين الصالحين بالنسبة الى المتزوجين